



تقرير مفصل للرئيس من مصطفى خليل عن مباحثات الحكم الذاتي الكامل للشعب الفلسطيني

يستقبل الرئيس أنور السادات مساء اليوم بالإسكندرية ، الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية الذي يقدم للرئيس تقريرا مفصلا عن جلسات ونتائج مباحثات الحكم الذاتي الكامل للشعب الفلسطيني التي انتهت بعد ظهر أمس في حيفا ، وتحليلا كاملا عن تطورات الموقف في المرحلة القادمة ، وكان الدكتور مصطفى خليل وأعضاء الوفد المصري في هذه المباحثات ، قد وصلوا للتأهية مساء أمس عاتدين من حيفا .

- وقف إسرائيل للأعمال الحربية والعدوان المتكرر على لبنان .
- وقف أية أعمال داخل اراضي الدولة الاسرائيلية .

وقال رئيس الوزراء انه بالرغم من ذلك فان تقييبي لنتائج المباحثات بأنها ايجابية يرجع الى أننا حصلنا على موافقة إسرائيل على كل ما اقترخناه، وطبعاً كان ذلك مقصوداً على النقاط التي تتعلق بموضوع الاجراءات الخاصة بالانتخابات في الضفة الغربية وغزة. وحدد الدكتور مصطفى خليل النقاط الأساسية التي تسم الاتفاق منيها ومدلولاتها بالتالي :

١ - حرية اجراء الانتخابات : وتقتضى هذه الحرية ضمانات وكفالات معينة سوف يتم بحثها عند استئناف الاجتماعات على مستوى رؤساء الوفود .

٢ - تحديد الهدف من الانتخابات : ان اصرار مصر على اتهام الانتخابات بحرية كاملة ومضمانات كائنية تد اربط أيضاً بتحديد أن الهدف من هذه الانتخابات هي التوصل الى اقامة سلطة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة .

وقد عاد على الطائرة نفسها السيد عمن كامل رئيس الديوان الجمهوري بعد أن انتهى من الإعداد لزيارة الرئيس أنور السادات لحيفا واجتماعه المتبل يوم ٥ سبتمبر مع مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل .

وكتب حمدي فؤاد - ان الدكتور مصطفى خليل صرح وهو في طريق عودته من حيفا للقاهرة بأن « احساسى بعد مقابلتي التي أجريتها هناك ان إسرائيل يسودها نوع من القلق والتوتر البالغ ، لانهم يخشون هناك ما يدعى بتعديل القرار ٢٤٢ ، وقد انعكس ذلك واضحا على تصرفات ومواقف إسرائيل داخل جلسة مباحثات الحكم الذاتي الكامل للشعب الفلسطيني ».

وأضاف الدكتور خليل ان هذا التوتر كان واضحا بالرغم من أن مجلس الامن لم ينظر بعد في الصيغة المقترحة التي اعتقد أنها ستكون بمثابة قرار جديدي يتضمن كل ما ورد في القرار ٢٤٢ الى الجانبين مبادئ جديدة ومقترحات تهدف الى تحقيق ٤ أفكار هي :

- اعتراف الفلسطينيين بحقوق إسرائيل في الوجود .
- الاعتراف بالحقوق السياسية الكاملة للشعب الفلسطيني .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تحديد التنظيم الحزبي أو التمثيل النسبي المرتبط بالتعبير السياسي الحر .

وقد أثار الجانب الإسرائيلي أن ذلك يعنى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وهي تعلن أنها تهدد قيام الدولة الاسرائيلية وكان ردى على ذلك انه يمكن النص على المحاذير المحددة مثل ما حدث فى مصر من رفض لانامة الاحزاب التي تهدد السلام الاجتماعى .

وقال الدكتور خليل أن قيام تنظيمات سياسية أو تجمعات حزبية فى الضفة الغربية وغزة يعنى الفصل الكامل بين الضفة وغزة من جهة ، واسرائيل من جهة أخرى وبذلك تنتفى شبهات الضم أو التبعية .

وقال انه تعذر التوصل الى اتفاق بالنسبة لموسوع القدس الشرقية وسوف يؤجل بحثه ، كما أن موضوع تحديد مدى اشتراك الفازحين فى الانتخابات سوف يدخل فى اطار تحديد من له حق الانتخاب !

٣ - ارتباط ما تم الاتفاق عليه بانفاقتى كاهب ديفيد : وقد ورد ذلك فى مقدمة الصيغة التي صدرت والتي تضمنت المبادئ الأساسية لاجراء الانتخابات ، وذلك تأكيدا لاستمرار عملية التفاوض للحكم الذاتى ، وارتباط ذلك باستمرار تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

٤ - النص على الدوائر الانتخابية : والنص على ذلك معناه أن الانتخابات التي تتم عن طريق الانتخاب المباشر أو عن طريق الانتخاب بالقائمة يتم على نفس النمط الخاص بانتخابات البرلمانات والمجالس التشريعية وليس بالمجالس البلدية .

بالاضافة الى أن النص على الدوائر الانتخابية سوف يشمل أيضا اعتبار

القدس العربية من بين هذه الدوائر .

٥ - حرية التعبير السياسى : اذا كانت الانتخابات ستتم عن طريق التوائهم أو عن طريق الانتخاب المباشر فلا بد من